



إثاراتيات معالجة المعلومات في التحصيل المعرفي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة

الجداريات

م. رونام نديم جبر العلاق

قسم التربية الفنية / كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

The impact of information processing strategies on cognitive achievement among art education students in the subject of murals

Weamenademy99 @uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

information processing strategies on the achievement of art education students in the subject of murals. Therefore, the researcher chose the experimental method, adopting a two-group design (experimental and control), targeting a research population consisting of fourth-year students in the art education department in the Colleges of Basic Education At Al-Mustansiriya University and Maysan University, with a total of (180) male and female students, the research sample was selected (which consisted of (34) male and female students (experimental) and (32) male and female students (control). To achieve this, the researcher prepared an achievement test consisting of (40) items. After confirming its validity and reliability, it was applied to the research sample, and the results showed a statistically significant difference at the level of (0.05) The difference between the average scores of the experimental group and the average scores of the control group in the pre-test and post-test was in favor of the post-test, favoring the experimental group. Therefore information processing strategies contributed to raising the level of cognitive achievement among students in the Department of Art Education by encouraging them to focus on their studies, look to the future, and strive for excellence. Based on this, the researcher recommended using information processing strategies Students of the Art Education departments in the Colleges of Basic Education

ملخص البحث

هدف البحث الى كشف إثاراتيات معالجة المعلومات في التحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة الجداريات وبذلك اختارت الباحثة المنهج التجاربي معتمدة التصميم ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة)، مستهدفة بذلك مجتمع بحث تكون من طلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية وجامعة ميسان، والبالغ عددهم (١٨٠) طالب وطالبة، تم اختيار عينة البحث (التي بلغ عددها ٣٤) طالبة وطالبة (تجريبية) و (٣٢) طالبة وطالبة (ضابطة)، ولتحقيق ذلك اعدت الباحثة اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة بعد التأكد من صدقه وثباته تم تطبيقه على عينة البحث وكانت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي وصالح الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية وتأسساً لذلك نستنتج بأن التدريس وفق استراتيجيات معالجة المعلومات أسهم في رفع مستوى التحصيل المعرفي لدى طلبة قسم التربية الفنية عن طريق التوجه نحو الدراسة والنظر الى المستقبل وكذلك التوجه نحو التفوق، وبناء على ذلك اوصت الباحثة باستخدام استراتيجية معالجة المعلومات وعمل ورش وندوات للمتعلمين لحثهم على رفع مستوى ، مقترحه إجراء دراسة عن استراتيجيات معالجة المعلومات في مواد التربية لفنية لدى طلبة أقسام التربية الفنية في كليات التربية الأساسية. **الكلمات المفتاحية :** استراتيجيات معالجة المعلومات ، التحصيل المعرفي ، فن الجداريات

مشكلة البحث : يعتمد البعض على طرائق وأساليب تقليدية في التدريس المواد الدراسية والتي تتصرف بالتركيز على الحفظ والتلقين، وإن هذه الطرائق قد تؤدي إلى تكليف المتعلمين بحفظ قدر كبير من المادة وتذكرها واسترجاعها دون تعليمهم أو توجيههم إلى الطرق العلمية في تخزين واسترجاع المعلومات ومعالجتها.

لذا يرى عدد من الباحثين أن ضعف قدرة المتعلمين على تذكر معلوماتهم السابقة قد يعود إلى عوامل عدّة منها فشلهم في تمييز المعلومات أو عدم دقتهم في تخزينها خلال المعالجات المعرفية إضافة إلى انخفاض درجة الانتباه والاهتمام الذي يبذلونه من خلال هذه المعالجات في حين يرى كل من (Cook & Mayer 1983) أن سبب ضعف المتعلمين في المواد الدراسية بشكل عام يعود إلى أساليب المعالجة لديهم بكونها تمتاز بالسطحية وعدم التعمق إذ يتطلب من المتعلم البحث عن المعلومات المهمة لكي يتذكرها بدلاً من محاولة ربط المعلومات الواردة بين الأسطر مع الظاهرة المدرسية(Cook & Mayer, 1983, p:50) اتجهت المؤسسات التربوية إلى تطبيق استراتيجيات حديثة في تعليم وتدريس المتعلمين لتمكنهم من التفوق والتقدم والنجاح بكافة مجالات الحياة حيث إن تتميم روح البحث والتساؤل وعدم التسلّم للحقائق بدون استكشاف وتحري للحقائق وهذا بدوره يمنح الطلبة توسيعة لأفاقهم المعرفية. وتمثل البنية المعرفية أشكال مختلفة من التفكير والتي بدورها لها تأثير كبير على العمليات المعرفية في تجهيز ومعالجة المعلومات، كما يشير ((رينولدزوفلاج)) إلى أهمية التعرف على البناء المعرفي للطالب لكونه المسؤول عن الاداءات العقلية وبشكل خاص في ما يتعلق بأختيار الاستراتيجيات المناسبة لمواجهة متطلبات تجهيز المعلومات في جميع المتطلبات المختلفة . (حضر، ٢٠٢٣: ٣٥٤) وتوجه الاهتمام حالياً إلى استخدام طرائق وأساليب تعلم ذاتية وفعالية كبيرة في العملية التعليمية والتي تتطلب أيجابية المتعلم ونشاطه ، فلم تعتبر المهام الدراسية مقتصرة على منح المتعلمين الحقائق العلمية بل تجاوزت ذلك ووصلت إلى تتميم التدريب ومهارات الملاحظة واساليب التفكير واكتساب المفاهيم والاتجاهات إلى أتجاه أكثر تخصيصاً . (عط الله، ٢٠٠٢: ٥٠٢) ونرى أن التعلم في النظريّة البنائيّة يتضمن إعادة المتعلم ببناء معرفته عن طريق التفاعل الاجتماعي اي بمعناه أن المتعلم لا يبني معرفته عن طريق اشطة ذاتية وإنما عن طريق مناقشة الآخرين الى ماوصل إليه من معلومات (ابورياش، ٢٠٠٧: ٢٨٨) لذلك ترى الباحثة الى دراسة علمية تقدم طرائق وأساليب تعلم ملائمة وحديثة في التعليم وتدعم التوجهات الجديدة في العملية التعليمية التي جعلت المتعلم محور العملية التعليمية ، وخلاصة القول حرى بنا التطرق الى استخدام استراتيجية معالجة المعلومات كمحاولة للتثبت منها تجريبياً في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة الجداريات ، ومن هذا المنطلق تحدد المشكلة ونطرح التساؤل الآتي:

مأثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة الجداريات

أهمية البحث :

- أهمية التعليم في تطوير ونمو المعرفات العلمية لدى المتعلم.
- أهمية التعليم في تحقيق المرونة في النظم العلمية ومسايرة تقدم العصر.
- أهمية طرائق التدريس والأستراتيجيات بأعتباره اداة تستخدم في (تنظيم المواد التعليمية)
- أهمية الاستراتيجية (فجوة المعلومات) والتي تعد استراتيجية حديثة تتجهها التعلم الحديث في العملية التعليمية كونها تختلف في اهدافها وخطواتها
- ممكن أن يسهم في تطوير الممارسات التدريسية لأساتذة قسم التربية الفنية.

هدف البحث

التعرف على دور استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة الجداريات .

فرضيات البحث :

الفرضية لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٠٥)، بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة يدرسون وفق الطريقة التقليدية على اختبار التحصيل المعرفي في الاختبار البعدي

حدود البحث:

الحدود المكانية : جامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية ١ قسم التربية الفنية الحدود البشرية : طلاب المرحلة الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) الحدود الموضوعية: فن الجداريات

تدبر المصطلحات:

❖ الآثر: عرفه فاخر ١٩٨٨ هو ظاهرة أو حادثة تتبع الأخرى من خلال علاقة سببية، وأنه الفاعلية التي تسببها الظاهرة أو الحادث الذي يتحكم بظاهرة أخرى . (فاخر، ١٩٨٨: ١٢٩) الحفني ، ١٩٩١ هو تغير يقع على المتغير التابع بسبب نتيجة التعرض للمتغير المستقل.(الحفني، ١٩٩١: ٣٥٢)

التعريف النظري للأثر :

هي النتيجة النهائية التي ظهرت على الطالب بعد تطبيق إلى أحدى الاستراتيجية التعليمية.

❖ **الأستراتيوجية :** عرفهازيتون، ١٩٩٩

هي خطة تكون محكمة البناء ومرنة أثناء التطبيق، يتم من خلالها استخدام جميع الأمكانات والوسائل المتاحة بشكل مثالي لتحقيق الأهداف المتواخدة. (الزيتون، ١٩٩٩: ٢٨١) (المصعدي، ٢٠١٣) سلسلة من الاجراءات المخططة والمقدمة التي تسعى الى تحقيق هدفًا عامًّا أو مجموعة اهداف خاصة (المصعدي، ٢٠١٣: ١٩) (التعريف الأجرائي للأستراتيجية): هي خطة تشمل مجموعة من الاساليب والخطط والمناهج التي يتبعها المعلم لتحقيق غايات تعليمية كما هي حلقة الوصل ما بين المعلم والطالب . معالجة المعلومات: عرفها كل من: **Sehmeek, 1983** عمليات معالجة المعلومات داخل دماغ، وأن طرق المعالجة تتضمن لعمق الذي تعالج فيه هذه المعلومات وتمتد تلك المعلومات من السطحية إلى العمق.(Sehmeek, 1983, p:21) (حسين، ٢٠٠٥) عمليات يقوم بها العقل مثل الكمبيوتر باستقبال المعلومات ويجري التعديل على مضمونها وشكلها ومن ثم يتم استدعائهما وتخزينها عند وقت الحاجة إليها .(حسين، ٢٠٠٥ ، ١٤٦)

التعريف الأجرائي لفجوة المعلومات : هي أحد الأستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على التعلم النشط وعلى التعلم التعاوني اي بمعنى بث روح التعاون مع المتعلمين بعضهم البعض والتعاون على فهم الموضوعات وتناول المعلومات مع بعض.

❖ **التحصيل :** عرفه كل من : **الغول، ٢٠٠٦** ومصحب **٢٠٢٥** كل مايقوم به المتعلم من أداء في المهام والمواضيع الدراسية المختلفة والتي من الممكن قياسها من خلال درجات الأختبار أو التقديرات التي يضعها المعلمين (**الغول، ٢٠٠٦ ، ٨٤: ٢٠٢٥**) (مصحب، ١٨٤: ٢٠٢٥) **التعريف الأجرائي لـ التحصيل:** الدرجة التي يحصل عليها المتعلم بعد تطبيق الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في الدرس وكافة الوسائل التعليمية وتطبيقه لجميع مايسطرلم منه تقديم لفهم المادة التعليمية

❖ **الفن الجداري:** عرفه ابن منظوريعد من اقدم صور التعبير الفني والذي ينفذ لغايات في تزيين الجدران ويتم تنفيذه بطرق عديدة منها الرسم والذي يعلق على الجدار ويستخدم الوان مختلفة والسيكو والفرسكونو ايضاً الزجاج الملون والموزائيك . (ابن منظور، ١٩٨٦: ١٧٧)

عوديشو، ١٩٨٧ هو احد الفنون الذي يتميز برسوم كبيرة ومسطحة على السقوف والجدران حيث من الصعبه الفصل بينهما وتأخذ صور عديدة منها البلاط المرسوم المزجج ومنها والقماش الذي يكبس على الجدران وكذلك الموزائيك . (عوديشو ، ٩: ١٩٨٧)

التعريف الأجرائي للفن الجداري : هو احد الفنون التي عرفت سابقا كانت تمثل الطابع الديني وامجاد الملوك عرفها الانسان كتعبير عما يدور من حوله فن استخدم الجدار كقاعدة له ويتم لصق بعض الاشكال وصور عليه مستخدما بعض المواد المختلفة حسب العصر والزمان .

الفصل الثاني : الأطار النظري :

اولا : نظرية معالجة المعلومات تختلف هذه النظرية عن النظريات المعرفية السابقة من حيث لم تقتصر بوصف العمليات المعرفية فقط بل حاولت تفسير آلية حدوث العمليات عن طريق قياس الزمن، وكذلك دورها في معالجة المعلومات وأيضاً أنتاج السلوك، وهذا الأتجاه ظهر في نهاية الخمسينات، وأستطيع أن يستفاد من التقدم والتطور الذي حصل بعلم الاتصالات والحاسوب، قام العلماء بتوضيح ما يجري في منظومة معالجة المعلومات عند المتعلم على شكل مطابق لما يجري في إجهزة الحاسوب والاتصال أثناء تحويل الطاقة المستقبلة على صورة موجات صوتية إلى صور أخرى من الطاقة إذ ركزت على إتجاه المبدأ الذي يتكون من ثلاثة أجزاء أساسية وهي : مدخلات وعمليات ومخرجا (أبو حطب وصادق، ١٩٨٠ ، ٢٠) ولذلك نرى ان هذه النظرية تحدت الأتجاه السلوكي والذي يرى إن كل أنواع التعلم تفسر التعلم على أنه أتباط بين المثيرات والاستجابات بينما لم تهتم هذه النظرية بجميع الظروف أو الشروط الخارجية بل أهتمت وأكملت على مايجري داخل عقل المتعلم من عمليات عقلية التي تقع ما بين المثيرات والاستجابات وترى أن المتعلم هو باحث نشط على المعلومات وكيفية معالجتها بنفس الوقت. (أبو جادو، ٢٠٠٩ ، ٢٠٠٩) وأهتمت نظرية معالجة المعلومات بدراسة ما يحدث من تفاعل ما بين المعلومات التي يراج تعليمها (منبهات بيئية) وما بين مايقوم بمعالجة المعلومات وتقيمها وهو (المتعلم)، اهنتك هذه النظرية بطبعية المتعلم وتراه ان المتعلم هو من يقوم بمعالجة وتقسيم المنبهات التي تتواجد في البيئة تأسياً لما تقدم نرى بأن استراتيجيات هذه النظرية ومدى تطويرها له أهمية تربوية، ومن الضروري أن تتوافق إستراتيجيات تعلم المتعلم مع استراتيجيات لتدريس و التي عن طريقها يقدموا المدرسين المادة التعليمية معارف اوخبرات المنهج الدراسي. (الخرجي، ٢٠١١ ، ٥) كما أن عملية تجهيز المعلومات من الممكن فهمه اذا عرفنا طريقة عمل العقل البشري ، لأن العقل البشري عندما يستقبل المعلومات يقوم بأجراء عليها بعض التعديلات من حيث المضمون والشكل ومن ثم يقوم بتخزينها عن طريق الترميز والاحتفاظ بها الى ،يقوم بـاستدعائهما عند الحاجة من خلا عملية التحكم ،وعليه عندما يقوم الطالب بمثل هذه العمليات فعليه أن يمنح صفة وظيفية و مختلفة في الاداء والمستوى وفي نهاية سيقوم بـاستخدامها في حل المشكلات (دهش ،توضيـج، ٢٠٢٥: ١٢٤) **مراحل استراتيجيات معالجة المعلومات:** تمر كل استراتيجية بثلاث مراحل وهي:

- ✓ الترميز وتسمى بالمسجل الحسيويتم فيها (المعالجة المتسلسلة).
- ✓ الخزن (الاحتفاظ).

✓ الاسترجاع والتذكر (الأستعداد) وتعني البحث عن المعلومات مراجعتها ومن ثم وتنظيمها.

استراتيجيات معالجة المعلومات :

أولاً: إستراتيجية التنظيم : ترمي هذه الاستراتيجية إلى تعليم الطلبة بتنظيم الأفكار والمعلومات من خلال العنصر المشترك الذي بينهما ثم تخزينها في الذاكرة بصورة أشكال عامة وانماط مجردة عن طريق فهم العلاقة المشتركة بين المعلومات ، ومن خلال ذلك تهدف إلى أن تساعد الطلبة أستيعاب وفهم المعنى للمواضيع الدرس الجديد . **ثانياً: إستراتيجية التصنيف**: ترمي هذه الاستراتيجية إلى تعليم الطلبة كيفية فرز الأشياء والمعلومات والادوات والحقائق تعليم المتعلمين في بعض المواقف المعينة وتساعد هم ايضا على تنظيم المعلومات وتوثيقها وكيفية استرجاعها .
(أبو رياش، ٢٠٠٩، ٢٦٢). ثالثاً: إستراتيجية المذاكرة: ترمي هذه الاستراتيجية إلى مساعدة الطلبة على المذاكرة الملائمة حسب طبيعة كل مادة وهذه تتم من خلا المراحل الآتية وهي : القراءة بشكل صامت ،الاستكشاف او التصفح ،التساؤل ،التسميع ،المراجعة . **رابعاً: إستراتيجية التطبيق**: ترمي هذه الاستراتيجية إلى توظيف المعلومات أي مساعدة الطلبة على تطبيق المعلومات أثناء المواقف التعليمية الجديدة وتوليف المعلومات التي توخذ من النصوص المختلفة ومن ثم إنشاء مخططات وصور تبين لنا كيف تم التعليم لكي يصل المتعلم إلى مرحلة الاستنتاج .**خامساً: إستراتيجية تقويم المعلومات ونقدتها** : تحدث هذه الاستراتيجية من خلال عملية تقويم كيفية تطبيق التعلم عند الطلبة ومراقبة درجات التقدم إتجاه تحقيق الأهداف وأن لم تتحقق باقي الأهداف الأخرى استعمال استراتيجيات أخرى لتحقيقها ومن ثم تدريب الطلبة على كيفية التصرف مع الأخطاء وكتابة ملخصاً للمادة .
(الغريفي، ٢٠٠٣، ٢٤٢) سادساً: إستراتيجية حفظ المعلومات الدراسية وتنكرها: ترمي هذه الاستراتيجية إلى حفظ وتنكر المعلومات الدراسية وذلك عن طريق تدوين الملاحظات وأضافة معنى لما تعلمه والتسميع الذهني وتحديد الفكار بأتجاه تعليمي او خزن الخبرة (ترميز ثاني) وتنظيم الخبرات وجعلها شبكات مفاهيمية وكذلك استعمال كلمات مفاتيحية او بدلة لتذكر المحتوى واستخدام الخيال او معينات بصرية وكذلك طرح اسئلة من قبل المعلم على الطلبة وجعل الطالب يقوم بصياغة الاسئلة والأجابة عليها . وقد اختارت الباحثة هذه الاستراتيجية وهي حفظ المعلومات وتنكرها كونها ملائمة للمادة الدراسية وملائمة للفئة العمرية التي سوف تدرسها الباحثة

ثانياً: تطور ونشأة الفن الجداري عبر العصور (بعد (فن الجداريات) من أقدم الفنون التي تعرف عليها الإنسان منذ فجر التاريخ . ويعتبر هذا الفن بداية اللغة التي عرفها الإنسان من قبل أن يتعرف على لغة التخاطب في العصور الأولى كما أن الفن الجداري من أقدم أشكال التعبير الإنساني التي أكتشفها الإنسان ، حيث كانت الجدران في الكهوف الصخرية من أول الجدران التي تم الرسم عليها من قبل الإنسان القديم لوحاته ولم تكون تلك الرسوم لأهداف تزيينية في هذا العصر بل كانت الرسوم اهدافها تعبرها عما يوجد في عقل ومخيلة الإنسان القديم من مخاوف و أفكار وتحركاته عندما يراقب الطبيعة وما حوله وكلن هذا قبل اكتشاف الخط والكتابة بفترة طويلة .
(الصابوني ،السرميني، ٢٠٠٩، ٢:٢٤) ثم تطور بذلك الفن الجداري متزامناً مع تطور حياة الإنسان ومع مرور الزمن حيث تطورت المواد المستخدمة والأدوات والخامات المستخدمة في تزيين الجدران ومنها التي تزين جدران المقابر والمعابد والتي كانت يغلب عليها الصفة الدينية ، وذكر (بركات) في هذا المجال قائلاً: ((لقد نشا الفن الجداري في أعمق الدين حيث كان ينفذ فقط الفن الجداري المعابد والمقابر ومن ثم انتقل إلى المساجد والكنيسة لذلك نرى أن الرسومات تغلب عليها الطابع الديني ليり الإنسان العالم الآخر الميت)) واستمر هذا الطابع الديني لفترة طويلة من الزمن ، كما مثل ابعاد خرى على عكس أبعاد الدينية وكانت تمثل أبعاد دينية تمثل حياة الإنسان القديم مثل الصيد وما كان يمر به من صرارات .
(بركات، ٢٠٠٨، ٩:٢٤) تستخلص مما تقدم بأن الفن الجداري هو فن ذو عمق فني تقافي ممتداً خلا العصور والحضارات التاريخية تتعدد وتحتفظ ببعض الوظيفة والهدف من زمن ، وتأسساً على ذلك حرى بنا التطرق للتطور والتقدم في الفن الجداري عبر الحضارات والعصور .**الفن الجداري للأشوريين** : سميت عاصمة الأشوريين الأولى ((آشور)) نسبةً إلى الآلهة ((آشور)) وهي أله الشمس وسكنو الأشوريون في الجانب الشمالي بالعراق وسميت المنطقة (بلاد آشور) ، وتبعد المسافة عن الموصل بحوالي (١١٠) كم (والتي تقع على الجانب الأيمن لنهر دجلة ، وأهم ما يميز هذا المنطقة هو وجود قصرها الملكي ، وتعد من أقدم الحضارات التي توجد في المنطقة .
(الصابوني ،السرميني، ٢٠٠٩، ٥:٢٤) أزدهرت بلاد الرافدين بالتصنيع الفني الذي يتميز بالمهارة والحرفة في تنفيذ وتميز بالدقة في تعبير الدقة في التعبير بجميع الموضوعات ، ونجد هذا بشكل واضح في الآثار الفنية، وفي الحقيقة نجد أن مثا هذه الشعوب بتلك المناطق يتميزون بحبهم للحياة ونضال لكي يصلوا إلى السيطرة والهيمنة والسلطان ، لذلك نرى أن الأنماط الفني لديهم اخذًا منعطف آخر يمجد الملوك والمحاربين الأقوياء لديهم (اسماعيل ،٢٠٠٣، ٥٨:٢٠٠٣) **الاشكال والصور في الفن الاشوري**: لقد كان الشعب الاشوري شعب عسكري ، أما الملوك

عندهم كانوا يميزون بالفخامة والأبهة حيث اتجه الفن الآشوري بالجانب الملكي لديهم ، فكانت القصور كبيرة وضخمة وتتميز بالجاه والعظمة وتزين جدرانها بصور المعتادة في حياتهم والتي يمارسونها في الصيد والحروب. كما في الشكل (١) ، وكان أبرز ما يوجد في جدرانهم هو الثور المجن ذات الوجه أنساني كما شكل رقم (٢) بشكل كبير في مداخل القصر الملكي، أستطاع الفنان الآشوري بأبراز القوة الجسمانية في الصور الإنسانية والحيوانات المفترسة بصورة واضحة، وكذلك أستطاعوا تصوير الأسود والخيول بصورة جميلة ودقيقة التفاصيل، كذلك تفوقوا في أظهار أنفعالات الحيوانات عندما تصارع الموت وصراعات الصيد لذلك نرى أن الفنان الآشوري كان يتميز بالحرية أثناء التعبير عن تحركات الحيوانات بينما شاهد الجمود في الجسم البشري ويعزى ذلك إلى قدسيّة الآلهة والملوك. (الصابوني ، السرميني، ٨:٢٠٠٩)



شكل (١)

وكان أبرز ما يوجد في جدرانهم هو الثور المجن ذات الوجه أنساني كما شكل رقم (٢) بشكل كبير في مدخل القصر الملكي، أستطاع الفنان الآشوري بأبراز القوة الجسمانية في الصور الإنسانية والحيوانات المفترسة بصورة واضحة، وكذلك أستطاعوا تصوير الأسود والخيول بصورة جميلة ودقيقة التفاصيل، كذلك تفوقوا في أظهار أنفعالات الحيوانات عندما تصارع الموت وصراعات الصيد لذلك نرى أن الفنان الآشوري كان يتميز بالحرية أثناء التعبير عن تحركات الحيوانات بينما شاهد الجمود في الجسم البشري ويعزى ذلك إلى قدسيّة الآلهة والملوك (توفيق، ٣٣:١٩٨٧، شكل رقم (٢))



التقنيات والالوان في الفن الآشوري: تنفذ الأفكار من أشياء مجردة المنجز مرئي فالتقنية هي مجموعة من الطرق التي يتبعها الفنان في استخدام الأدوات والآلات أو مواد تستخدم لاخذف أو النقش او مجموعة من الطرق التي تخص نوع معين من الفنون. (صلبيا، ١٩٨٣: ٢٨) أما في ما يخص الالوان التي كان يستخدمها الفنان الآشوري في الجداريات ، حيث كان يستخدم تقنية وهي تقنية تشبه الفرسكو حيث يقوم بوضع طبقة سميكة من الطين ثم يضع فوقها طبقة من الطلاء الجيري ، ثم يقوم برسم فوقها بعد أن يتم صقلها جيدا ، يضطر الفنان الآشوري لاستخدام الملاط ليتجنب عيوب الصخور بالإضافة إلى سهولة الرسم عليها ، ويروج أن الفنان الآشوري كان يستعمل نوع من المعاجين التي يتم صنعها من ألوان معدنية بعد أن يتم مزجها أغلب الأوقات بكمية قليلة من الصمغ أو أي مواد لاصقة لكي تتم عملية الالتصاق بشكل جيد مع الطلاء الجيري والذي يعد القاعدة الأساسية التي تمنح الالوان بريق ، اكان للالوان دوراً رمزاً للفن الآشوري وكانت الالوان دوراً رمزاً في الفن الآشوري ، حيث كانت يختلف مضمون الالوان من حضارة إلى حضارة ، حيث أن كل حضارة من الحضارات القديمة اختارت مجموعة من الالوان وهذا الاختيار للالوان يوعزالي كثير من العوامل منها دور اللوان في الحياة الدينية أو رمز اللوان في التقاليد والعادات أو توفر اللون من عدم وجوده . (توفيق، ١٩٧٨، ٢٦١: ١٩٧٨)

اهم ما يميز الرسوم الجدارية في الفن الآشوري :

- تأثرت بالجانب الديني وبالانتصارات في الحروب
- أستطاع الفنان الآشوري أن يصل إلى مستوى عالي من الرقي في الرسم الخرفي والجداري والنحت البارز.
- أستطاع الفنان أن يعيّر عن (القوة الرمزية) كما في جدارية النمرود.
- أظهرت القدرة الكبيرة من الأبهة والجلال والعظمة والتي تتوقف مع طبيعة الحياة الآشورية التي ترحب بالشهرة والامجاد.
- تميزت ألوانها بقوّة الخطوط وأنسجام ألوانها وبشكل خاص الشكل البشري والنبات والحيوانات ودقة في أظهار زخرفة الملابس ، وكانت تبالغ في تجسيد العضلات.

مانقدم ترى الباحثة أن الفن الاشوري لم يكن يمثل الجانب الديني فقط ،حيث كانت الملوك تقوم بتدوين انتصاراتها وأمجادها التي حازت عليها لكي تقوم باستعراض ما قامت به من بطولات اثناء الحرب والقتال على الناس وهي جميعها قد خاضها الامراء والملوك في تلك الفترة من الزمن وهي (أساطير) **الفن الجداري السومري**:عرف السومريون بالفن الجداري والذي كان مشابهاً في الحضارات السابقة مثل الاشورية غير أنهم استعملوا (الألوان النذرية الحجرية) والتي كانت تتقد حتى يتم تعليقها على جدران المعابد .ويعد هذا الفن بالفن الاعلاني أو فن الأعلان الجداري . وكانت اغلب مواضيع هذا الاواني هي عسكرية ودينية وتقسم الى صفوف بشكل افقي والتي تعد توثيق للأفكار والاحاديث المهمة ، واستخدموه لفسيفساء في تزيين الجداران وكانت تصنع من الأجر الملون وكانت الوانه هي والأزرق والاصفر والاحمر والأبيض ولغاية منها هي الزخرفة والوقاية من العوامل الجوية.**خصائص وتطور الفن الجداري السومري:**

- ١- تتميز اشكالها بشكل المستطيل أو المربع وذات تقوب من المنتصف ليتم تعليقها
- ٢- تمثل طقوس اثناء العبادة أو الاحتفالات أو المشاهد الدينية.
- ٣- تمثل اعلانات مرئية لضرورة الاحاديث وكانت سابقة (فن الاعلان).
- ٤- استخدامهم الفسيفساء الملون لتزيين الجدران الخارجية وداخلية .

الفصل الثالث : منهجة البحث وأجراءاته

إجراءات البحث: يتضمن هذا الفصل عرض منهجة البحث التي إعتمدتتها الباحثة والأجراءات التي تمت لأثبات أهداف البحث.أولاً: **منهجية البحث:-** اعتمدت الباحثة التصميم التجاريبي، هو المنهج المناسب لحل المشكلات من خلال طرائق علمية . (ملحم، ٢٠٠٧: ٤٢٢) ثانياً: التصميم التجاريبي: يعرف التصميم التجاريبي بأنه خطوة عمل محددة الجوانب تساعد (الباحث) في اختبار فروضه أختباراً دقيقاً، ويمثل الهيكل الرئيسي للتجربة و الذي يهدف على الأسس التجريبية إلى تحديد معالم التجربة (رؤف، ٢٠٠١: ١٥٢) إستخدمت الباحثة التصميم التجاريبي ذو المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) ذات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لأنه الأكثر ملائمة لأهداف البحث ، حيث طبقت الباحثة على المجموعة التجريبية الخطط التدريسية والتي على وفق استراتيجية معالجة المعلومات والمجموعة الضابطة طبقت عليها الطريقة الاعتيادية و المجموعتين تعرضت لتحصيل الطلبة في مادة الجداريات ثالثاً: **مجتمع البحث :** وقد تألف مجتمع هذا البحث من طلبة المرحلة الرابعة والذين يدرسون مادة الجداريات المقررة في قسم التربية الفنية في (الدراسة الصباحية) لكلية التربية الأساسية ١ محافظة بغداد، حيث كان عددهم وبالبالغ عددهم (٦٨) طالباً وطالبة للعام الدراسي (٤٠٢٠-٢٠٢٥)رابعاً: **عينة البحث :** تعرف العينة على ((أنها جزء محدد نوعاً وكما من الأفراد ويفترض أنهم يحملون الصفات نفسها التي توجد في افراد مجتمع البحث)) (عمر، ١٩٨٣: ١١٨) حيث تم اختيار عينة ممثلة للمجتمع الاصلي بنسبة ٥٪ حيث بعد تم تطبيق الاختبار على افراد مجتمع البحث

عدد المجموعة التجريبية والضابطة

جدول (١)

ت	المجموعة	عدد الطلبة	عدد الطلبة المستبعدين	عدد عينة البحث
١	التجريبية	٣٤	٢	٣٢
٢	الضابطة	٣٢	٥	٢٧
	المجموع	٦٦	٧	٥٩

تكافؤ المجموعات:-أن عملية لتكافؤ في المجموعتين التجريبية والطابقة يجعل متغيرات المجموعتين متكافئتين ومتتشابهتين عدا المتغير الذي يراد دراسته وهو المتغير المستقل، لذلك تم ضبط المتغيرات التي تؤثر بالتجربة وتكافؤ المجموعتين بعدد من المتغيرات:أولاً: **مستوى الذكاء :** اعتمدت الباحثة اختبار رافن (Raven) المقenen من قبل (الدباغ، ١٩٨٣) كونه مناسب من حيث الدراسة وكونه يتتصف بالصدق وثبات .(الدباغ وآخرون، ١٩٨٣:٦٠) وتم حساب درجات اختبار رافن للذكاء حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٣٥.٦٦) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٣٦.٦٠) وباستخدام (الاختبار الثاني) (لاختبار دلالة الفرق بين كلا المجموعتين بذلك المتغير، لستنتاج بعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠٥)) إذ كانت القيمة الثانية المحسوبة (٠٠.٢٢٣) وهي أقل من القيمة الثانية الجدولية (٢٠.١١٠) وبدرجة حرية (٦١).ثانياً: **الاختبار المعرفي :** لتأكد من صحة التكافؤ تم حساب الخبرة السابقة بين طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للأختبار المعرفي واستخدمت الباحثة الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين وكان المتوسط لحسابي لمجموعة تجريبية (١٣,٦٠) وبانحراف معياري (٢,٠٧) وكان لمتوسط لحسابي للمجموعة لضابطة (١٤,٤٢) وبانحراف معياري (١,٣٠) أدوات البحث :**الاختبار**

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٤) تشرين الثاني (٢٠٢٥)

المعرفي: بري (الشجيري والزهيري ٢٠٢٢)، الى ان الاختبارات هي ما يحصل عليه المتعلمين بعد مرور فترة زمنية ومن الممكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها أثناء اجابة المتعلم لفقرات الاختبار المعد من قبل الباحثة، بالإضافة الى التأكيد من نجاح الأستراتيجية التي يطبقها ويقوم بتخطيط لها ولغاية منها هي الوصول الى الأهداف وما يتصل بالمتعلم إليه من معرفة تفسر على شكل درجات .(الشجيري والزهيري، ٢٠٢٢):
 ٢٤٥) مراحل بناء الاختبار التحصيلي:

- **نحدد الهدف من الاختبار:** الهدف من الاختبار هو قياس تحصيل المتعلمين (العينة) في مادة الجداريات

- **نحدد فقرات الاختبار**

تم تحديد (٤٠) فقرة اختبارية من محتوى فن الجداريات وتوزع على وفق الاسئلة الآتية:س ١: زاوج بين المفهوم ودلالته (٨) فقرات.س ٢: الاختبار من متعدد (١٠) فقرة.س ٣: أملأ الفراغات (١٢) فقرة س ٤: انسب اللوحات الى الحضارة التي تنتمي اليها (١٠) فقرات جدول مواصفات الخارطة الاختبارية الخارجية هي مخطط ثانوي يتم فيه تحديد عدد الاسئلة وتم انجاز (جدول المواصفات) للأختبار المعرفي لمحتوى فن الجداريات للمرحلة الثالثة ، وتم تثبيت أوزان (المستوى المعرفي) وفقاً للاغراض السلوكية للمستويات الثلاثة الأولى ووفقاً لتصنيف بلوم وهي: المعرفة .
 الفهم . التطبيق وفقاً للمعادلة الآتية: الاهداف السلوكية الخاصة بالمستوى الأهمية النسبية للأهداف السلوكية = $\frac{\text{العدد الكلي للاهداف السلوكية}}{\text{عدد الحصص لكل فصل}}$

١٠٠

العدد الكلي للاهداف السلوكية

عدد الحصص لكل فصل

الأهمية النسبية (وزن المحتوى الدراسي) = $\frac{\text{العدد الكلي}}{\text{فقرات الخلية الواحدة}} \times \text{وزن المستوى}$
 فقرات الخلية الواحدة = وزن المحتوى \times وزن المستوى \times العدد الكلي للفقرات تم اعداد الخارطة من محتوى المادة للفصول الستة التي ضمت مواضيع البحث وتم توزيع الفقرات وفق الموضوعات الدراسية، كما في جدول (٢) جدول (٢) الخارطة الاختبارية لاختبار التحصيل المعرفي

عدد الفقرات	الأهمية النسبية للاهداف			الأهمية النسبية	المحتوى
	% تطبيق ١٥	% فهم ٤٥	% معرفة ٤٠		
7	0.9 = 1	3	2.7 = 3	17.4	الاول
7	0.9 = 1	2	1.8 = 2	12.29	الثاني
6	0.6 = 1	2	2	15.4	الثالث
7	0.9 = 1	2	1.9 = 2	11.30	الرابع
7	0.9 = 1	2.7 = 3	2.5 = 3	15 . 5	الخامس
6	0.6 = 1	2	1.9 = 2	12.26	السادس
40	8	18	18	100 %	المجموع

- صياغة فقرات اختبار التحصيل المعرفي تم صياغة فقرات المقياس على وفق الخطوات الآتية :

١. الاطلاع على الدراسات السابقة التي ضمت التحصيل المعرفي لمادة فن الجداريات ،
٢. توجيه استبانة الى الخبراء للأختصاصات التالية من التربية الفنية وعلم النفس المعرفي تحديد مكونات اختبار التحصيل المعرفي، وبناء على ما ذكر ، تم اعداد اختبار يضم اربعون فقرة و الاختبار تكون من (٤) اسئلة موضوعية.

- تعليمات الاختبار هي:

- ✓ الأجابة: هي التعليمات التي ترفق بورقة الاختبار وتمثل: اسم الطالب المجموعة، وتحذير عن ترك أي فقرة بدون جواب.
- ✓ التصحيح: تحديد معايير لتصحيح الإجابات حيث، تمنح درجة واحدة عن الإجابة (الصحيحة) وصفر عن الإجابة (الخاطئة) لتكون درجة الاختبار العليا هي (٤٠) ودرجة الدنيا (صفر) بمتوسط فرضي (٢٠).

• عينة البحث الاستطلاعية لوضوح الفقرات ، والوقت المستغرق للإجابة الغاية من هذا الإجراء هو التأكيد من مدى وضوح الفقرات والتعليمات، والوقت الذي يستغرقه المتعلم عند الإجابة وجميع الأسئلة التي تطرح ، لذلك تم تطبيق الاختبار على عينة من (٣٠) طالب وطالبة من قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية الجامعة ميسان الذينهم خارج عينة التطبيق وقد أتضح أن الفقرات وتعليمات هي مفهومة وملائمة وتم حساب وقت تطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط زمن أول (٣) أجابات على الأختبار وأضافة عليه زمن آخر اجابات (٣) أجابات ، ويقسم الناتج على (٢)، ليتضح أن متوسط مدى الأجاية هو (٤٠) دقيقة.

❖ صدق الاختبار المعرفي : يعدهم الخصائص السيكومترية التي لابد من اتاحتها في (المقياس النفسي) قبل أن يتم تطبيقه، أذ يشير إلى امكانية الاختبار على قياس ما لابد من قياسه فعلاً (Harrison, ١٩٨٣: ١١) ، ولتحقق من صدقه من خلال الطرق الآتية :

- **الصدق الظاهري** صدق لفقرات يرى (Ebel) أن الطريقة الأفضل للتحقق من الصدق الظاهري هي تقديم فقرات لاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم على صلاحية في قياس السمة التي يراد قياسها (Ebel, 1972: 595) حيث أن قيمة مربع كاي المحسوبة معياراً لحذف الفقرة اذا كانت قيمتها المحسوبة اصغر من الجدولية واتضح أن القيمة المحسوبة لكل الفقرات اكبر من القيمة الجدولية حيث بلغ (٣.٦٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (١) كما في جدول (٣) جدول (٣) قيم مربع كاي المحسوبة لأراء المحكمين

س	الفقرات	عدد الفقرات	المواافقون	قيمة مربع كاي
١	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨ ،	٨	١٢	12
٢	١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١	١٠	١٣	13
٣	١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١	١٠	١٣	13
٤	١,٢,٣,٤,٥,٦	٦	١٢	.11,321
٥	١,٢,٣,٤,٥,٦.	٦		

٢- صدق المحتوى : لتتأكد من ذلك المؤشر يتم عن طريق إعداد (جدول الموصفات للاختبار التحصيلي) حيث ذكر يرى (الإمام وآخرون ٢٠١١)، أن جدول الموصفات يعتبر مؤشر من مؤشرات صدق المحتوى .(الإمام وآخرون ٢٠١١، ١٢٨: ٢٠١١)،

٣- الصدق البنائي: يعد من أهم أنواع الصدق بالاتفاق مع مفهوم صدق الاختبار من الناحية العملية، ويعني مدى قياس الاختبار النفسي لتكوين فرضية أو مفهوم نفسي معين من خلال الجوانب المحتملة لهذا المفهوم "الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩: ٨٦)، وتتحقق صلاحية البناء إذا كانت فقرات الاختبار التحصيلي مميزة ، وبما أن معامل التمييز كما سيتم ذكرها لاحقاً.

❖ التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التحصيل المعرفي يعَدُّ أجزاء التحليل الإحصائي لفقرات الأختبار وأجرأت معاينة وأختبار أجابات المتعلمين كل فقرة من الفقرات ما هو الا فهم مدى سهولة او صعوبة السمة التي يراد قياسها ، وكذلك معرفة فاعلية البديل الخاطئة في فقرات الاختبار التحصيلي وهي(اختيار من متعدد)طبق الاختبار على عينة عددها (١٨٠) من الطلبة المرحلة الثالثة في التربية الفنية في كلية التربية الأساسية جامعة المستنصرية ١ وجامعة واسط، الواقع (٦٤) من الطلبة من في كلية التربية الأساسية اجامعة المستنصرية ، و(١٦٦) من الطلبة من جامعة واسط، وبعد تصحيح الأجابات تم ترتيب الاستمرارات بشكل التنازلي ، ثم تم تقسيمها الى قسمين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا وبنسبة (%) ٢٧٪ من الدرجات لكل مجموعة، إذ يذكر (أبو لبه) في حال أن عدد حجم العينة أكثر من ١٠٠ يعتمد نسبة (٢٧٪) للمجموعتين العليا والدنيا (أبو لبه، ٢٠٠٨: ٣٠٦)، وما تم ذكره اعلاه اصبحت عدد استمرارات المجموعة العليا (٥٥)، والمجموعة الدنيا (٥٥). وتم التحقق من الخصائص السيكومترية الآتية:

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٤) تشرين الثاني (٢٠٢٥)

٤-معامل الصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار المعرفي: هو مستوى التعقيد الذي يواجهه المتعلمين أثناء الأجابة على فقرات الاختبار فالاختبار الجيد هو الاختبار الذي لا تكون جميع فقراته ذات مستوى عالي من السهولة ليسنط جميع الطلبة الأجابة عليه وقد يكون ذات مستوى عالي من الصعوبة وبالتالي سوف يؤدي إلى فشل الكل في الأجابة . (Lzard, ٢٠٠٥: ٢٥). أما معامل السهولة فيقصد بها ((نسبة الطلبة الذين أجابوا على فقرة إلى أجمالي عدد الطلبة تتراوح قيمتها بين صفر وواحد، وعندما انخفض مؤشر الصعوبة سوف يزداد مؤشر سهولة و تم حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار)) ليتبين لنا ان قيمة معامل الصعوبة لفقرات الاختبار بلغت بين (٣٤ - ٤٨٪) أما معامل السهولة فقد بلغت بين (٢٠٪ - ٦٧٪) ويرى علماء القياس والتقويم بأن قبول معامل الصعوبة هو الذي يتراوح قيمته ما بين (٢٠٪ - ٨٠٪) (اليعقوبي، ٢٠١٢) وتؤسساً لما ذكر نرى أن هذا المعيار ومعامل السهولة والصعوبة جميعها مقبولة . كما في جدول (٤)

٥-معامل تمييز فقرات الاختبار المعرفي: وتعني الفرق ما بين نسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة من الفئة العليا ونسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح من الفئة الدنيا وكان حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وكانت تتراوح بين (٢٠٪ - ٤٧٪)، كما في جدول (٤) حيث يرى (مجيد وأخرون، ٢٠١٢) أن الفقرة تكون مقبولة إذا كانت معامل تميزها من (٢٠٪) وما فوق (مجيد وأخرون، ٢٠١٢: ٣٢). جدول (٤) معامل الصعوبة والسهولة والتمييز للاختبار المعرفي

معامل التمييز	معامل السهولة	معامل الصعوبة	مجموع الإجابات	عدد إجابات المجموعة		عدد إجابات المجموعة		ت
				الخطأة	الصحيحة	الخطأة	الصحيحة	
0.34	0.56	0.43	108	31	22	12	40	١
0.32	0.60	0.34	108	26	24	9	45	٢
0.42	0.58	0.40	108	35	20	12	44	٣
0.39	0.63	0.38	108	30	26	11	45	٤
0.40	0.61	0.36	108	35	22	10	47	٥
0.38	0.63	0.39	108	30	22	6	45	٦
0.41	0.64	0.34	108	31	24	8	46	٧
0.30	0.63	0.37	108	28	24	10	45	٨
0.32	0.60	0.40	108	30	24	12	44	٩
0.36	0.61	0.39	108	31	23	13	42	١٠
0.45	0.58	0.42	108	35	18	13	45	١١
0.38	0.63	0.36	108	30	26	12	43	١٢
0.41	0.63	0.39	108	31	24	12	46	١٣
0.26	0.62	0.35	108	28	24	10	42	١٤
0.37	0.60	0.41	108	32	24	12	43	١٥
0.26	0.57	0.42	108	31	26	14	40	١٦
0.27	0.60	0.44	108	30	25	14	41	١٧
0.32	0.60	0.43	108	30	24	13	42	١٨
0.34	0.65	0.35	108	28	26	10	43	١٩
0.27	0.58	0.42	108	30	24	15	39	٢٠
0.24	0.61	0.39	108	28	26	14	40	٢١
0.27	0.63	0.37	108	27	27	13	41	٢٢

٠.٢٦	٠.٦٣	٠.٣٧	١٠٨	٢٨	٢٦	١٢	٤٢	٢٣
٠.٤٢	٠.٦٥	٠.٣٥	١٠٨	٣٠	٢٢	١٠	٤٦	٢٤
٠.٣٢	٠.٦٥	٠.٣٥	١٠٨	٢٨	٢٦	٩	٤٤	٢٥
٠.٣٤	٠.٦١	٠.٣٩	١٠٨	٣١	٢٤	١٢	٤٣	٢٦
٠.٣٧	٠.٦١	٠.٣٩	١٠٨	٣٠	٢٤	١٣	٤٢	٢٧
٠.٢٧	٠.٦٣	٠.٣٧	١٠٨	٢٧	٢٦	١٢	٤١	٢٨
٠.٤١	٠.٦٣	٠.٣٦	١٠٨	٣١	٢٣	١٢	٤٤	٢٩
٠.٣٨	٠.٦٧	٠.٣٤	١٠٨	١٤	٢٤	١١	٤٤	٣٠
٠.٣٦	٠.٦٥	٠.٣٨	١٠٨	٢٨	٢٦	١٠	٤٥	٣١
٠.٣٤	٠.٥٦	٠.٤٠	١٠٨	٣٤	٢٢	١٠	٤٢	٣٢
٠.٤٣	٠.٦٥	٠.٣٧	١٠٨	٣٠	٢٦	٩	٤٤	٣٣
٠.٤٠	٠.٦٩	٠.٣٢	١٠٨	٢٨	٢٥	٨	٤٦	٣٤
٠.٤٠	٠.٦٥	٠.٣٨	١٠٨	٣٠	٢٦	٩	٤٥	٣٥
٠.٣٣	٠.٦٦	٠.٣٥	١٠٨	٢٨	٢٥	٩	٤٥	٣٦
٠.٣٦	٠.٦٥	٠.٣٦	١٠٨	٢٩	٢٦	١٠	٤٢	٣٧
٠.٤٣	٠.٦٠	٠.٣٩	١٠٨	٣٢	٢٤	١١	٤٢	٣٨
٠.٤٤	٠.٥٩	٠.٤٢	١٠٨	٣٥	١٩	١٠	٤٢	٣٩
٠.٣٣	٠.٦٤	٠.٣٥	١٠٨	٢٨	٢٤	٩	٤٨	٤٠

❖ فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال للاختبار المعرفي: تم تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال والتي هي إختيار من متعدد وبالنسبة (١٠) فقرة، ووُجد ان معاملات فعالية جميع البدائل (الخاطئة)، أي أن هذه البدائل جذب اليها اكثراً من طلبة المجموعة الدنيا مقارنة مع إجابات الطلبة للمجموعة العليا ولذلك تم التثبت على الفقرات نفسها ، كما في جدول (٥) فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات

الفقرة	المجموعة	البدائل			المجموع	فاعلية البدائل الخاطئة	ج	ب	١
		ج	ب	١					
١	عليا	٥٤	١٠	١٧	٢٥	٠.١٨٦-	٠.٠٧٣-	✓	٠.١٢٨-
		٥٤	٢٠	٢٠	١٦				
٢	عليا	٥٤	١٧	٢٤	١٣	٠.١٤٧-	٠.٠٣٧-	✓	٠.١٢٨-
		٥٤	٢١	١١	٢٢				
٣	عليا	٥٤	١٦	٢٢	٢٣	٠.١٤٧-	٠.٠٣٧-	✓	٠.١٨٥-
		٥٤	١٩	٢٣	١٦				
٤	عليا	٥٤	٢٦	١٩	١٢	٠.٠٧٤-	٠.٠٧٤-	✓	٠.١٨٥-
		٥٤	١١	٢٢	٢٢				
٥	عليا	٥٤	٢٢	١٩	١٩	٠.٠٩٣-	٠.٠٩١-	✓	٠.٠٩١-
		٥٤	١٢	٢٢	١٦				
٦	عليا	٥٤	١٨	٢٢	٢٠	٠.٦٦٩-	٠.٠٧٤-	✓	٠.٠٧٤-

			54	21	11	25		دنيا	
0.223-	0.075-	✓	54	18	10	25		عليا	7
			54	22	23	10		دنيا	
0.278-	✓	0.075-	54	13	23	19		عليا	8
			54	28	14	22		دنيا	
0.186-	0.056-	✓	54	12	23	23		عليا	9
			54	21	23	16		دنيا	
0.278-	✓	0.075-	54	14	23	19		عليا	10
			54	29	14	22		دنيا	

❖ ثبات اختبار التحصيل المعرفي (طريقة الاتساق الداخلي) (معادلة كيودور ريتشاردسون) : أن الطريقة المناسبة لتأكد من الثبات هي طريقة الأتساق الداخلي حيث أستخدمت (معادلة كيودور تشاردسون ٢٠)، لعينة من (٨٥) استمارة تم سحبها بشكل عشوائي من العينة الاستطلاعية الثانية، وبلغ معامل الارتباط بهذه الطريقة (٠٠٨٦) وتعتبر مثل هذه القيمة مقبولة، إذا كانت بين (٠٠٩٠ - ٠٠٧٠) جيدة إبالميزان العام لمؤشرات معاملات الارتباط .(ابو لبدة ، ٢٠٠٨ : ٢٣٢). الاختبار المعرفي التحصيلي : عدد فقرات الاختبار النهائي تتكون من اربعون فقرة موضوعية ملحق (١) توزع على خمسة اسئلة ،ذلك سوف تكون الدرجة العليا (٤٠) والدرجة الدنيا للاختبار هي (صفر) و المتوسط الفرضي (٢٠) جدول (٦) الصيغة النهائية للاختبار التحصيلي المعرفي

السؤال	عدد الفقرات	المتوسط الفرضي	الدرجة العليا	الدرجة الدنيا
١	٨	٤	٨	٠
٢	١٠	٥	١٠	٠
٣	١٢	٦	١٢	٠
٤	٥	٥	٥	٠
الاختبار الكلي	٤٠	٢٠	٤٠	٠

الفصل الرابع

فرضية البحث : الفرضية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على اختبار التحصيل المعرفي البعدي. وللأثبات من الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدى المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي لمعرفي البعدي وتبيّن أن المتوسط الحسابي المجموعة التجريبية (٣٢.١٧٨) بانحراف (٣.٦٧٧)، والمتوسط الحسابي المجموعة الضابطة (٢٦.٨٤٦) بانحراف معياري (٥.٤٥٧) وللأثبات تجانس درجات المجموعتين معنوي (٥.٦٧٧)، والمتوسط الحسابي المجموعة الضابطة (٢٦.٨٤٦) بانحراف معياري (٥.٤٥٧) وللأثبات تجانس درجات المجموعتين تم استخدام اختبار ليفين وتبيّن أن قيمة اختبار ليفين (١.٣٥٥) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (٠.٢٧٧)، ومن مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على تجانس تباين درجات المجموعتين ولمعرفة دلالة الفرق بين بين متوسط درجات المجموعتين تم استخدام الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين وتبيّن أن القيمة الثنائية المحسوبة (٥.٦٨٠) وهي أكبر من القيمة الثنائية الجدولية (٢)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (٦٢)، مما يدل على تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي البعدي، كما في جدول الآتي. جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف لمعياري والقيمة الثنائية للمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل المعرفي البعدي

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النوع	Levene's Test		t. test		مستوى الدلالة الحرية	دلالـة الفرق
					F	Sig	الجدولية	المحسوبة		
التجريبية	٣٥	٣٢.١٧٨	٥.٦٧٧	معنوي	٥.٦٧٧	٠.٢٧٧	١.٣٥٥	٥.٦٨٠	٠.٠٥	٦٢

الضابطة	33	26. 846	5.457						دال	احصائيًّا
---------	----	---------	-------	--	--	--	--	--	-----	-----------

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وهي: (وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٥٠٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي البعدى لصالح المجموعة التجريبية). وبنرى أن هذه النتيجة تتحقق مع ما ذكر بالأطار النظري التي أشار إلى أن تقديم المعلومات والمهارات التعليمية عن طريق استراتيجية معالجة المعلومات تجعل المادة الدراسية أكثر تنظيماً وإثارة للمتعلمين، من خلال تزويدهم بآليات تساعدهم على فهم أعمق لمواضيع المادة الدراسية، وعند تطبيق معادلة حجم الأثر (مربع أثراً) ، t^2 ، تبين أن قيمة حجم الأثر كبيرة حسب المعيار المحدد، كما في جدول (٨). جدول (٨) قيمة t^2 وحجم الأثر في اختبار التحصيل المعرفي

قيمة حجم الاثر	قيمة حجم المحسوبة	قيمة ت الجدولية
كبير	0.335	5.680

ثانياً: الاستنتاجات: يمكن استنتاج ما يلي:

١. أن التدريس على وفق استراتيجية تجهيز المعلومات تسهم في رفع مستوى الطلبة بممواد التربية الفنية في قسم التربية الفنية
 ٢. التدريس وفق استراتيجية معالجة المعلومات يعمل على زيادة الدافعية لدى الطلبة نحو الدرس لأنه يطبق الكثير من الأنشطة والفعاليات المتاسبة مع تحقيق الأهداف.
 ٣. أن التدريس على وفق استراتيجية تجهيز المعلومات في تحسين درجة الانتباه الانثائي لدى طلبة قسم التربية الفنية.
 - ٤- تمنح استراتيجيات معالجة المعلومات للتدريسين دوراً جيداً في تنظيم المحتوى مبتعد عن العشوائية .

ثالثاً: التوصيات: في خطوة، تأتي في البحث توصيات الباحثة بالآتي:

١. تربية الوعي باستراتيجيات معالجة المعلومات من حيث أهميتها وأساليب تطبيقها بالنسبة للطلبة أو معلمي المواد الدراسية المختلفة
 ٢. تضمين مادة طرائق تدريس ل التربية الفنية في كليات التربية الأساسية
 - ٣ - الاهتمام ب باستخدام (استراتيجيات التدريس الحديثة) ومنها إستراتيجيات معالجة المعلومات في تدريس مادة فن الجداريات او تاريخ الفنون

الإجابة: تفتتح الباحثة إماء الدراسات الآتية:

١. أثر استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل مادة النقد الفني والتفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية.
 ٢. أثر استراتيجية الدراما الابداعية في تحصيل مادة عناصر الفن والذاكرة العاملة لدى طلبة قسم التربية الفنية.
 ٣. التدريس وفق شبكات التفكير البصري تحقيق التفكير التوليدى بمادة تاريخ الفن .

المصادر العربية والاجنبية :

- ١- أبو جادو، صالح محمد، ٢٠٠٩ ، علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن.
 - ٢- أبو حطب، فؤاد وأمال صادق ، ١٩٨٠،علم النفس التربوي،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة
 - ٣- أبورياش ، حسين محمد. (٢٠٠٧) التعلم المعرفي ، دارالمسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.
 - ٤- أبو لبدة، سبع محمد، (٢٠٠٨): مبادئ القياس والتقويم التربوي ، ط٢،دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن.
 - ٥- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (٢٠١١): التقويم والقياس ، ط١ ، وزارة التعليم.
 - ٦- الجاف ،صلاح الدين عبد القادر احمد،(٢٠١٨).دياجات الخصال الجمالية لتصاميم الجداريات السيراميك في التصميم الداخلي،جامعة المستنصرية ١ مجلة كلية التربية الاساسية ،المجلد (٢٤) العدد (٤٠٢).
 - ٧- الحفني، عبد المنعم،(١٩٩١)،موسوعة التحليل النفسي،المجلد (١)،مكتب مدبولي ،القاهرة.
 - ٨- الخزرجي، عزيز حسن جاسم، ٢٠١١ ، بناء برنامج- تعليمي على وفق استراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل والقضاء على المعرفى لدى طالبات قسم علوم الحياة وتنمية تفكيرهن الناقد، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية ابن الهيثم، جامعة بغداد.

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٤) تشرين الثاني (٢٠٢٥)

- ٩- الغريبي، سعدي جاسم، ٢٠٠٣، استراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل وانتقال أثر التدريب لطلبة كلية المعلمين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- ١٠- الغول ،هـ ،ش (٢٠٠٦). المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة، عمان ،دار عالم الثقافة .
- ١١- المسعودي، محمد حميد مهدي ، (٢٠١٣). طرائق تدريس الجغرافيا ، دار الرضوان ومكتب العالمة الحلي ، عمان
- ١٢- بركات سعيد محمد (٢٠٠٨) : الفن الجداري ، عالم الكتب ، ط١ ، القاهرة.
- ١٣- توفيق، أحمد مرعي والحليلة محمد محمود، ٢٠٠٢ ، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر ، عمان.
- ١٤- حلا الصابوني وعلى السرميني (٢٠٠٩) : الفن الجداري الأشوري، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، المجلة الخامس والعشرون
- ١٥- خضر، نصيف جاسم،(٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على البنية المعرفية لتنمية الاداء التعبيري لدى طلبة المرحلة المتوسطة ،جامعة المستنصرية ١ مجلة اداب المستنصرية ، مجلد (٤٧)،العدد (١٠٣).
- ١٦- زهير، صاحب (٢٠١٤). مملكة الفن ، دار الجوهرى، بغداد.
- ١٧- زيتون، حسن حسين،(١٩٩٩)، تصميم التدريس رؤية منظومية ، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٨- دهش ،مثنى عبدالله ،توجيه ،كرامحمد (٢٠٢٥). تميز الذات وتجهيز المعلومات لدى طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الاسلامية،جامعة المستنصرية ١ مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة،مجلد (٧) ،العدد (٤).
- ١٩- سيد توفيق (١٩٨٧) : تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم مصر والعراق ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- ٢٠- صليبا ،جميل. (١٩٨٣) المعجم الفلسفى ، دار الكتاب اللبناني ،بيروت.
- ٢١- عز الدين اسماعيل (٢٠٠٣) : الفن والإنسان ، مهرجان القراءة للجميع ، مكتبة الأسرة ، القاهرة .
- ٢٢- عطا الله ،ميشل كامل. (٢٠٠٢) طرق واساليب تدريس العلوم ،طبعة (٢)، دارالميسرة للنشر والتوزيع ،عمان.
- ٢٣- عطية ،محسن علي،(٢٠١٨). التعلم النشط استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس، ط١،دار الشرق ،بغداد
- ٢٤- عوديشو،وسام مرقص ، (١٩٨٧). واقع فن الرسم الجداري في العراق ومكانية تطويره،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة ،بغداد .
- ٢٥- مصحب ،سيناء شمال(٢٠٢٥)أثر توظيف الأنفوغرافيك في تدريس مقرر الأدارة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانية في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة ،جامعة المستنصرية ١ مجلة اداب المستنصرية ، العدد (١١١).
- المصادر الادارية :**

27-Harmer,Jermy,(2007):HOW to teach English. EnglAnd:pearson Eduction Limited Long
- 28-Schmeek, R. 1983, Learning styles of college student, Individual 29- Lzard, John (2005): **Trial Testing & Item Analysis in Test Construction.** UNESCO

ملحق (١)

م/ استبانة اراء الخبراء في صلاحية الاختبار المعرفي كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ١ كلية التربية الفنية ط.ت التربية الفنية /دكتوراه الاستاذ الفاضل المحترم تحية طيبة. ترورم الباحثة إجراء دراستها الموسومة(Aثر استراتيجية معالجة المعلومات فتحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة الجداريات). وتتطبق اجراءات البحث ان تعد الباحثة اختبار معرفي في موضوعات الفن الجداري لذى يرجى التفضل بأداء ارائكم وملحوظاتكم القيمة في صلاحية فقرات الاختبار واجراء التعديلات التي ترونها مناسبة.
(الاختبار التحصيلي)السؤال ١ : زاوج بين المفهوم ودلالاته للفقرات الآتية

السؤال ٢ : اختر الاجابة الصحيحة:

- يعتمد الفن الاشوري على:

ت	قائمة أ	ت	قائمة ب
١	الفسيفسae	أ	ذات الوجه أنساني بشكل كبير في مداخل القصر الملكي، أستطاع الفنان الأشوري بأبراز القوة الجسمانية في الصور الأنسانية والحيوانات المفترسة
٢	الفن الجداري	ب	إله الوصائي والقبلي والقومي لشعب آشور في بلاد ما بين النهرين، وكان يعتبر كبير آلهة بلاد آشور
٣	اللواح التذريية	ت	هي نقوش حجرية رائعة من الحضارة الآشورية، تزيين جدران القصور وتوثيق تاريخ الملك الآشوري وإنجازاته تعرض هذه الجداريات مشاهد لمعارك، وحملات عسكرية، وحياة البلاط الملكي
٤	فن السومري	ث	من أقدم أشكال لتعبير الأنساني التي اكتشفها الأنسان، حيث كانت الجدارن في الكهوف الصخرية من اول الجدران التي تم الرسم عليها من قبل الأنسان القديم لوحاته اهدافها تعبيراً عما يوجد في عقل ومخيلة الإنسان القديم من مخاوف وافكار وتحركاته
٥	الفن الاشوري	ج	وهي بمثابة قطع حجرية ذات أشكال مهندمة، تكون مربعة أو مستطيلة الشكل في أغلب الأحيان متقوية في وسطها بثقب دائري أو مربع الشكل .لغرض تعليقها على جدران المعابد
٦	جدارية نمرود	ح	وكانت اغلب مواضع هذا اللواح هي عسكرية ودينية وقسم الى صنوف بشكل افقي والتي تعد توثيق للأفكار والاحاديث المهمة
٧	الثور المجنح	خ	-تمثل اعلانات مرئية لضرورة الاحاديث وكانت سابقة (فن الاعلان).
٨	الاله اشور	د	فن زخرفي يتضمن تزيين الأسطح بتجميع قطع صغيرة ملونة (مثل الحجارة والزجاج والمعادن) لتشكيل تصاميم وصور فنية

أ- الفكرة هي الهدف الحقيقي

ب-الأبهة والجلال والعظمة

ت-هيمنة الفعل الحركي والأدائية الفردية

٠ اي عصر ظهرت الزقرة:

أ- السومري

ب-البابلي

ت-الاشوري

٠ اشتهر ملوك عصر الانبعاث بـ:

أ- تشكيل هيكل الامبراطورية

ب- كتاباتهم ومنحوتاتهم

ت- الاعمار والبناء والتنظيم

• مواضيع الفن الاشوري هي :

أ- الجانب الديني والانتصارات

ب- القضايا الاجتماعية

ت- قضايا الحياة والترفيه

• اطلق اسم المستوى المحدد على قصور:

أ- الاشوريون

ب- السومريون

ت- الاكديون

• تميز الفنان في العصر الاشوري:

أ- الحرية أثناء التعبير عن تحركات الحيوانات الجمود في الجسم البشر

ب- ألوانها بقوة الخطوط وأنسجام ألوانها وبشكل خاص الشكل البشري

ت- قوة الملامح

• ارتبط اسلوب وتطور الرسوم والمنحوتات سابقا مع:

أ- تطور العقلي والحضاري

ب- تزايد الخبرات وتجارب

ت- كل ماذكر صحيح

• اين كان يرسم الفنان في العصر الحجري القديم:

أ- على جدران الكهوف والمغار

ب- على جدران المنزل الذي يسكنه

ت- على الارض

• بلط شارع مدينة بابل (شارع الموكب) ب:

أ- بلاجر المزجج

ب- الحجر الكلسي الناصع

ت- اللبن

• تألفت الزقورة من عدد طبقات هي:

أ- اربعة

ب- سبعة

ت- خمسة

سؤال الثالث املأ الفراغات التالية بما يناسبها :

١- من اشهر موقع العصر الحجري القديم لرسم ونحت هوو.....و.....

٢- نفذ الانسان القديم مشاهد النحت البارز علىو.....و.....

٣- اوجد الفنان السومري اسلوب خاص بتزيين واجهات المعابد وذلك بـاستخداموأن اجمل المعابد السومرية هو.....

٤- كانت قصور السومريون تزين جدرانها بأفاريز صنعت منو.....و.....

- ٥ - مواضع النحات السومري كانت و.....
- ٦ - من اهم شوارع مدينة كان هو ويختنق.
- ٧ - ان المواد التي كان يستخدمها الفنان السومري هي و.....
- ٨ - غفت القصور الاشورية يتراوح ارتفاعها بين
- ٩ - لقد صور الفنان الاشوري النحت البارز بمواضع بأمر من
- ١٠ - الكائنات الاسطورية كانت تزين بها جدار في العصر
- ١١ - اصحت مدينة اكبر مدينة في العالم القديم اذ أنها اكبر من مدينة
- ١٢ - أشهر بوابات بابل هي والتي كانت تشبه بوابات العاصمة

سؤال ٤ : انساب هذه اللوحات الى حضاراتها :

